

سعيد بن زيد: البيوت معادن! | معاشة الأنبياء والصالحين 93

حازم صلاح أبو اسماعيل

هو يعني هي الحقيقة انا قصة اسلام سيدنا عمر ما دمنا بنتكلم عن سيدنا سعيد بن زيد فيها جانب مهم جدا انه بركة البيت. نعم.

يعني بيت سيدنا سعيد بن زيد انا الحقيقة فيه نقاط ممكن الواحد يقف - [00:00:00](#)

يتأثر بالواقعة دي جدا. نعم انه انه اه رقم واحد انه مكة الراوي كان يقول كنا لا نرى النساء شيئا. نعم. يعني في الجاهلية قبل الاسلام راوي مكة يقول الصحابي يقول كنا - [00:00:19](#)

لا نرى النساء شيئا. لا نعدهم شيئا ما لهمش لازمة ما لهمش. انما كن سعيد بن زيد يجلس مع آآ سيدنا آآ مع سيدنا خباب بن الارت في بيته ويجيب زوجته سيدنا آآ زوجة سيدنا سعيد - [00:00:38](#)

لتجلس نفس الجلسة مع انه يعني اعتقد لو لو حد مني انا مسلا لو مكانه اقول والله انا اتعلم من خباب القرآن ثم اعلم زوجتي انما الرسول عليه الصلاة والسلام انما لعل سيدنا سعيد كما يقول اهل الحديث كان يحب علو السند انه يتعلم سيدنا سعيد تتعلم زوجته - [00:01:00](#)

من آآ خباب مباشرة وكان يريد ايضا ان يعلمها ما فيش وقت يعني ليس عندنا وقت لتتعلم على درجتين ولذلك كلمة حلقة البيت انا دائما انظر اليها على انها سنة كبيرة في في الدين. نعم. لانه قطعاً لم تكن حلقة بيت سعيد بن زيد بس. دي قطعاً كانت في كل بيوت الصحابة - [00:01:24](#)

يعني حلقة البيت والحقيقة ان الكلام انا متذكر ان من سنين طويلة خطبت الجمعة في مرة تحت هذا العنوان حلقة البيت انه سيدنا سعيد زي اي صحابي من الصحابة ده كان نمط من انماط التعليم انه كان يجلس هو وزوجته ويتلقيان العلم من - [00:01:46](#)

باب من الاراضي. القرآن الكريم. ولذلك هذه البركة يمكن تخيلنا نعرف الاسلام عمل ايه في المرأة. الاسلام جعل النساء شقائق للرجال وجعل في بيعة العقبة الثانية يأتي الرجال ويأتي النساء معهم. كل واحدة ست جاية جاية مع زوج - [00:02:06](#)

او مع اخ او مع اب او مع اب او هكذا ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لم يبايع الرجال ويقول بيعة النساء تبعاً لأفبايع الرجال وبابيع استقلالاً. الاستقلال الاستقلال ولذلك دور المرأة في تأسيس - [00:02:26](#)

الدولة فلذلك كون سعيد بن زيد في بيته يأتي بزوجه وتجلس الى معلم وتجلس هذه الحلقة بهذه الصورة مع امن الفتنة هذا يخرجنا من الشعائر البدوية الى الشعائر الاسلامية. ماذا يقول الاسلام في مسألة التعليم؟ ولذلك كانت النتيجة هي - [00:02:44](#)

هذه البركة ان ربنا انا في تقديري ملأ بيت سعيد بن زيد هذا بركة يعني بيت سعيد بن زيد وعلى فكرة احنا النهاردة لما بنتكلم عن سعيد بن زايد بنتكلم عن الشخصية المتممة للعشرة المبشرين بالجنة. احنا خلاص تكلمنا عن تسعة منهم - [00:03:08](#)

مم. وهذا هو العاشر. يعني احنا بننتقل بسعيد بن زيد من مرحلة العشرة المبشرين بالجنة الى من بعده بقي. نعم. فلما اجد ان بيت سعيد ابن زيد بسبب حرصه على تعليم امرأته - [00:03:25](#)

بسبب حرصه على تعليم زوجته انها قاعدة في الحلقة. وهي واخوها هو اللي جه ملأه الله عز وجل بركة وانا عايز قبل ما اقول ايه هي البركة اقول ان حرص الرسول عليه الصلاة والسلام على تعليم النساء كان واضح جدا في كل - [00:03:41](#)

شعائره ان المرأة تعلم لدرجة ان الزوج يستطيع ان يمنع زوجته من الخروج الا اذا طلبت ان تخرج الى المسجد. ودايماً كانت الكلية دي موجودة يا جماعة خير صلاة المرأة في بيتها - [00:04:00](#)

خير صلاة المرأة في بيتها. وصلاة في بيتها خير لها من صلاتها في مسجد قومها. وصلاتها في مسجد قومها خير لها من صلاتها كان

في مسجدي هذا. اما اللي بده يروح المسجد - 00:04:16

فتبين من ذلك انها لا تذهب الى المسجد من اجل الصلاة. وانما تذهب من اجل التعلم. اللي هو ولذلك شف بقى بسبب هذه بركة حصل ايه؟ نمرة واحد بيت سعيد بن زايد يصبح هو المكان اللي يولد منه اسلام عمر ابن الخطاب. يشهد اسلام عمر. فعلا هو ودي الحقيقة بيضرب - 00:04:30

ويكتف ويدوس ويدب برجليه على سعيد ابن زايد ويضرب اخته يعورها ويسيل الدم من وجهها. وبعد دقائق في هذا الموضع المبارك يسلم ويقول دلوني على مكان النبي عليه الصلاة والسلام يعني محمد لاسلم. في هذا المكان. ادي نمرة واحد. وبالتالي صحيفة اعمال - 00:04:52

سعيد بن زيد وكذلك خباب ان شاء الله وفاطمة بنت الخطاب زوجة سعيد اعمال عمر ابن الخطاب في صحائف حسناته نمرة ثلاثة انه هذا البيت يصبح هو محل البركة موطن تنزل اجابة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:15
يعني هو الرسول قال اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك اللي هو عمر ابن الخطاب وعمر بن هشام اللي هو ابو جهل. اين بركة تنزل الدعوة في بيت سعيد ببيت سعيد ولزلك الحقيقة احنا احيانا اهتمامنا ببروزة الافراد - 00:05:34

بيخلينا نصرف عن آآ اكتشافنا لانواع بيوت معادن بيت. نعم. معدن بيت يعني عمر اخوه زيد ابن الخطاب اخته فاطمة بنت الخطاب مجاهدين وشهداء وصحابة وافذاذ. هذا تبين من من هذا البيت الكريم. بيت سعيد بن زيد - 00:05:54
ينجب لسعيد ابن زيد واحد وتلاتين ولد وبنت منهم رواة احاديث ومنهم من اشترت عنه آآ مسائل في الفقه. واحد وتلاتين ذكر وانثى بيت يظل ممتد وضارب بهذه الصورة ولزلك بركة بيت سعيد بن زايد جاءت من حرصه على تعليم المرأة التي - 00:06:20
الله عليها انه علمها وانا اذكر ان جدتي رحمها الله جدتي لامي ظلت تدعو لزوجها اللي هو جدي لامي وكان آآ عالما كان استاذنا في كلية الشريعة. ظلت تخصص له - 00:06:44

اول فترة من صلاة الفجر الى ما بعد شروق الشمس بثلاث الساعة وتصلي ركعتين عشرين سنة بعد وفاته تقول هو الذي علمني القرآن. هو زمان كانوا بيتجوزوا صغيرين النساء النهاردة يعني الحاجات دي الحقيقة لازم تتأكد - 00:07:01
احنا عايزين ناخذها كده ونبروزها تاني. لازم امراة تعترف بالفضل لزوجها بعد وفاته وتذكره عشرين سنة. عشرين سنة. وتقعد تدعي له في افضل اوقات الاجابة بالنسبة لها. الفجر الى الشروق. نعم. عشان اعلمها. نعم. فده وفاء آآ - 00:07:21
آآ حتى اللي كانت تجتمع عندها العائلة وتفضل سهرانة وقت طويل يعني حتى لو نامت اقل من ساعة ربما لكن هذا الوقت لا تفرده تقول ده ده آآ معادي مع الشيخ عبدالعزيز الله يرحمه اللي هو زوجها. ما شاء الله! وتظل هكذا عشرين سنة تقول علمني. فسعيد ابن زيد - 00:07:41

كان حريصا على من ولاه الله عليه عليها فعلمها فكان من ذلك اسلام عمر وواحد وتلاتين ولد وبنت ربما منها ومن غيرها وبيت منهم نعم نعم فيعني يعني عايز اقول هذه بركة البيوت وكشفت لنا معدن هذا الصف الكريم من صحابة النبي صلى الله - 00:08:03
عليه وسلم. هو حضرتك الحقيقة كمان لفت نظري لنقطة مهمة اللي هي ان القضية الواحدة بين الزوج والزوجة نعم القضية اه يعني الاهتمام المحور الواحد الفكر الواحد يعني هم الاتنين اسلموا هم الاتنين بيتعلموا وهم الاتنين - 00:08:27
اتنين بيدعوا الى الله هما الاتنين بيواجهو جبار مشرك جاي يهاجم الاسلام هي هما الاتنين بيحموا صحيفة مكتوب فيها القرآن من ان يمسه مشرك هما الاتنين يعني معا واحدة الولد داخل بيقول ابويا فين تقول ابوك في الحاجات اللي بيعملها دي ما اعرفش هيخلص - 00:08:44

هيخلص منها امتي؟ ده حضرتك لفت نظري لنقطة مهمة لو لا قدر الله زوج وزوجة مختلفين مختلفين مع بعض وجه خباب في ميعاد الحلقة لازم يقعدوا هما الاتنين معاه جه عمر علشان يعمل اللي هيعمله هما الاتنين بيواجهوه يعني فعلا القضية الواحدة احنا الغائب عن - 00:09:03

بيوت هو انه مثلا الراجل بيشتغل عشان يجيب فلوس والست قاعدة مسلا لقدام التلفزيون تنفرج دي قضية انحرافية ودي قضية

انحرافية اللي هو الاستغراق فيها. انما القضية المشتركة غير موجودة. دي منزلة عجيبة - 00:09:29

وانا بتهيب هيبة غير عادية الشخص اللي يبقى المرويات عنه قليلة الاخبار قليلة ما فيش اخبار كتيرة يعني مثلا قيام انفاق جهادك ومنزلته بهذه الضخامة يعني سعيد بن زيد ده تبقى السر بينه وبين ربنا اكبر. في شيه سر خفي - 00:09:45

سر خفي كبير اولاً المروي عنه قليل جداً مع ان هو عاش في الاسلام حوالي ثلاثة وستين سنة يعني هو. الاسلام. في الاسلام هو توفي سنة خمسين هجرية. وهو مما اسلموا في السنة الاولى. يعني في حكم معاوية ابن ابي سفيان. قعد ثلاثة وستين سنة مسلم -

00:10:11

ويجاهد ومجاهد وصحابي ومن العشرة المبشرين بالجنة واسلم وسنه خمستاشر سنة يعني سن الشباب الصغير وبعدين آآ الشباب ثم الكهولة ثم الرجولة والاكتمال ثم الشيخوخة كل لذا ومع ذلك المرويات عنه قليلة في شيه من السر والخفاء بصورة وهذا قاسم مشترك على فكرة فيه ناس كتير من العشرة المبشرين بالجنة - 00:10:35

زي ما شفنا وبرغم خفاء اعمالهم الا بقى الغزوات لان الغزوات قدام كل الناس فيقوم تروى بسهولة معروفة عمل كذا في الغزوة انما فيما عدا ذلك تعجب بقى. اولاً احد المبكرين جداً الى الاسلام - 00:11:04

ثانياً واحد من العشرة المبشرين بالجنة مع وجود مسلاً حمزة بن عبدالمطلب مش منهم. جعفر بن ابي طالب مش منهم. هم. سعيد بن من العشرة المبشرين السيدة زينب بنت جحش - 00:11:21

وهي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام يعني كانت في بيت الرسول يعني عارفة الصحابة من زوجها صلى الله عليه وسلم وفهمهم توصي الا يصلي عليها الا سعيد بن زيد امام. لا اله الا الله. اللي يصلي علي سعيد بن زينب. وزينب دي بالذات لها اشراقات ايمانية -

00:11:35

عالية قوي قوي قوي. يبصلي بالليل لغاية ما تتعب وتعمل الحبل وتمسك اختارت يبدو من الاتقياء الاخفاء. اخفاء الذين اذا حضروا لم يعرفوا واذا لم يفتقدوا اولئك مصابيح الهدى يعني مختارة واحد - 00:11:53

يعني يتناسب مع شيه عندها. يعني ان شاء الله زينب بنت جحش دي لما نيجي نتكلم عنها باذن الله تعالى لازم نخصص لها ان شاء الله احنا يعني ما دام - 00:12:08

بفضل الله انتهينا من من تناول الرمزي للعشرة المبشرين بالجنة لازم ندخل في مسألة النساء والصحابيات زينب بنت جحا نورانية. نعم. فيها نورانية وفيها صفاء. فيها لها وقائع خلاصة الحقيقة. فلما تقول لا يصلي علي الا توصي ان هو اللي - 00:12:18

صلي عليه سعيد بن زيد ثم سعيد بن زيد صديق بنص حديث للرسول عليه الصلاة والسلام صديق انه كان على جبل حراء واهتز الجبل. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اثبت يا حراء فانه ليس فوقك الا نبي - 00:12:38

او شهيد او صديق سعيد بن زايد ليس نبيا ولم يقتل من الشهداء. فلم يبقى له الا مقام الصديقة بنص حديث النبي عليه الصلاة والسلام فاذا من هذا؟ من ده - 00:12:56

اللي يوصل للدرجة دي واعماله اللي احنا نعرفها قليلة جداً لدرجة الخفاء ده انا في تقديري انا هو معنى كلمة خير الناس قرني الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول كده خير اللي هي مشهورة عند الناس وهو ايضاً وارد خير القرون قرني. لكن الاصح خير الناس قرني - 00:13:11

خير الناس قرني لانه الخفاء فيه قوي والظاهر قليل. العكس بقى دلوقتي اي واحد اعماله المشتهرة كثيرة وما حدش عارف دواخله شكلها ايه انما سعيد ابن زيد بهذه الصورة لكن الحقيقة تلمح بعض الاشارات وان كانت قليلة - 00:13:31

تدل على حرص سيدنا سعيد بن زيد على الخير على على انه يعامل رب العالمين سبحانه وتعالى. يعني انا فعلاً لما في الواقعة اللي حضرتك اتكلمت فيها اللي هي مسألة - 00:13:52

انه حلقة البيت دي كونه لا يأنف وهو القرشي صاحب النسب العالي ان يعلمه خباب اللي طالع من تحت الاحذية والعذاب ده كان عبد مسترق بيتباع ويتشرى ويتعزب وما يساويش حاجة - 00:14:07

لكن يجلس هو وزوجته القرشية القرشية الحسيبة النسيبة اللي هي آآ فاطمة بنت الخطاب يعودوا امام خد باب تلميزين مسألة رقعة قلب وتواضع ولا يرى لنفسه شيئا في غزوة بدر يتغيب عن الغزوة - [00:14:28](#)

واولا شهد كل المواقع شهد كل الغزوات لم يتخلف عن اي غزوة. لكن في غزوة بدر الرسول عليه الصلاة والسلام كان مكلفه بمهمة استطلاع عسكري هو وطلحة بن عبيد الله - [00:14:49](#)

فرجع بعد الغزوة ففرع الرسول عليه الصلاة والسلام قسم له من غنائم بدر. واحد منهم خلاص فلذلك يعدونه في الطبقات نعم. لكن شف بقى يعدونه بدريا واخذ من الغنائم وكل حاجة - [00:15:02](#)

كل ده انا بس عايز اقول تجاوزا ما يهمنيش هو كل حاجة تهمني لكن كل ده ما يهمنيش. بعد كل ده يقول له يا رسول الله واجري اجري عند الله. اه. انا الغنيمة وان انا اتحسب بدري والكلام ده اجر الناس اللي قاتلت في بدر اللي هي لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني - [00:15:20](#)

قد غفرت لكم قال واجرك. ولذلك هو وطلحة شف الجمال يعني يعتبر يعد بدريا ويقسم له من الغنيمة انا مش عايزه انا عايز انا عايز الاجر بتاع يعني انظر الى قلب يفتشه عن ماذا؟ عشان كده انا باعتبار ان - [00:15:41](#)

الدرجة العالية اللي وصلها سعيد مسألة قلبية يعني يفتش مثلا لما عمر ابن الخطاب اراد ان يوليه الامارة عمر ابن الخطاب ده بقى اللي ايه لضربه وهو يعني كله اراد ان يوليه الامارة. فرفض سعيد. اه. قال لا احرم من الجهاد في سبيل الله - [00:16:02](#)

انا عايز افضل في في السرايا والجيوش اللي بتمشي تحارب يا عمي امسك امارة رفض الامارة قال انا اريد ان اظل في الرباط في الصف انما حاجات دي قليلة. هو احنا عندنا كلام كتير عن سيدنا زايد احنا ما عندناش وقائع كتير. بس. ودي طبيعة المسلم الصادق. اه. يعني في في الدين شف - [00:16:22](#)

سورة الطور رائعة الله عز وجل يقول عن اهل الجنة لما بيشرحوا حيثيات الجنة ما بيقولوش احنا كنا خايفين من ربنا في الدنيا فدخلنا الجنة. يقولوا انا كنا قبلوا في اهلنا مشفقين. نعم. طب بيقولوا انا كنا مشفقين من - [00:16:41](#)

انما في اهلنا يعني في في دواخل بيوت في قعر بيوتنا بين ابنائنا وزوجاتنا عندما نخلو في السر كانت الشفقة من الله الاشفاق من الله والخوف من الله يظهر كان فينا - [00:16:58](#)

فالمسألة مسألة السر اللي هي الخلوة اه ينبغي للعاقل ان تكون له ساعة يناجي فيها ربه. يتكلم مع الله. يتكلم مع الله يقول له يا رب انا حالي كزا وكزا وانت اعلم - [00:17:14](#)

يحكي مع ربه عمل السر صلاة الليل صلاة سر. صدقة السر اللي اللي هزت السماوات والارض اللي هي اقوى شيه اقل في الحياة رجل يمد يده فيتصدق بصدقة فيخفيها. حتى لا عبادة السر الخفية مسألة - [00:17:28](#)

وسيدنا ابو بكر الصديق لما تشوف اه اللي روي عنه قليل جدا جدا. ومعززه الرسول عليه الصلاة والسلام اكشفه عمدا ايكم النهاردة تصدق ايكم عاد مريض يضطر يجاوب لانه لو ما جاوبش يبقى كاذب. فتظهر انه عند صلاة الفجر - [00:17:48](#)

عمل في الشوية دول اعمال كثيرة. نعم. لولا السؤال ده ما كانش يظهر هذا. فالحقيقة لو تعلمنا مسألة شحن. خفي طبعا ويروح للست متخفي اه يكشفوا الارقابة عمر تفتيش عمر عليه يخفي نفسه. الخفاء العمل الخفاء ده مسألة الواحد يتهيا - [00:18:08](#)

جيل الصحابة بالكامل. نعم. وخصوصا لما تلاقي ان الخفاء ضارب قوي على شخص وايات منزلته هو وصل ده كله بايه؟ عشان ايه هو للدرجة دي؟ نلاحظ حضرتك انني استثنيته عندما تكلمت في هذه الفكرة قلت - [00:18:30](#)

في الغزوات الا في الحروب لانها مسألة معلنة امام الناس. نعم. فدي مسألة رأى فيها الناس لانه عمل بطبيعته في الميدان. فالتناس شافينه. لأ وفي اربعة وعشرين الف مية وعشرين الف من الناس اللي برضو في الدعوة. لكن لاحظ بقى درجة التشابه - [00:18:47](#)

بين الاخفاء وبعضهم يعني سعيد بن زيد هذا الرجل اللي انا بقول ان هو بهذه المنزلة الضخمة جدا وهذا الخفاء في في العمل احنا مش عارفين بالضبط ايه اللي وصله - [00:19:05](#)

بهذه الدرجة يذكرني مسلا باويس ابن عامر القرني. آآ احنا في التابعين عندنا الحسن البصري وعندنا وعندنا وعندنا لكن خير

جيل التابعين رجل من اليمن يقال له اويس. اويس ده مجهول في اهل الارض. معلوم عند اهل السماء. اول ما اتعرف اويس عمل - [00:19:18](#)

ليه طب اول بس ما ما سيدنا عمر بيفتش عنه وفد اليمن فيكم اويس تعالى اتعرف اويس بس مجرد ان هو عرف قال له انا ما ليش طلب غير انك تسبيني امشي في الارض. ما تقعدنيش جنبك. ما لكش دعوة بي - [00:19:41](#)

ويخرج اويس الى ساحل البحر ولا يعرف بعد ذلك حتى يموت. مش عارفين حصل معه ايه؟ اويس ده. خلاص وهو خير جيل التابع. يعني خير الصحابة الصديق وخير الجيل اللي بعده اويس. ما حدش عارف عنه اي حاجة - [00:20:00](#)

سعيد بن زيد يولى الامارة ويبعت له يقول له انا مش عايز الامارة انا عايز ارجع يعني هذا الحقيقة معنى هائل. نعم. فعلا يا ليت كلاب يعرف يعني شف احنا اتكلمنا كثير قد ايه عن الزوج مع زوجته وحلقة البيت يا ريت كلاب يعرف - [00:20:15](#)

ان اللي بيأثر في ابنه مش البيئة التربوية المصطنعة اللي بيعملها له يوديك جي وان وكي جي تو مدرسة وحضانة كذا ويعمل له مش عارف ايه في النادي اولى ابتدائي - [00:20:36](#)

انما انا بس عايز اه انا عايز لا ده انا عايز لا لا ده انا اقصد اني اجري على ما يجري على السنة الناس ان هو في الحضانة في الشيء الفلاني اللي كذا انما مش المحض المصنع لأ المؤثر الاساسي في الذرية - [00:20:50](#)

هو محور اهتمام الاب قضيته الابن بيتشرب هذه الروح كون ان انا متصور ان انا مشغول في شغلي ان انا عايز احقق ذاتي التجارة مسلا والوظيفة والوضع الاجتماعي واني اثبت كفاءتي في عملي - [00:21:10](#)

يبقى احسن محاسب ولا احسن مهندس ولا احسن محامي ومتصور ان انا لما اجيب لابني محفز للقرآن في البيت واوديه مدرسة اسلامية وكذا هو هيتعلم لأ هو هيشف هيشف هيستشف الروح اللي عند الاب انه دنيوي. انما ابو سعيد ده - [00:21:26](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال بيعث يوم القيامة امة وحده. لان هو طبعا مات قبل الاسلام. انما هو كان اسلم وقال لا اللي عليه قريش ده غلط واشهد ان لا اله - [00:21:47](#)

الا الله وكده ويا رب لو اعلم على اي وجه ادعوك آآ اعبدك لعبادتك فسئل فقال بيعث يوم القيامة امة واحدة فسعيد بن زيد ورث روح اب لاهتمام بالله عنده هو رقم واحد - [00:21:57](#)

مسيطر عليه تقديسه لله عز وجل انه لا اله الا الله لذلك سعيد بن زيد لما لما ابوه مات وجاء النبي عليه الصلاة والسلام واسلم وسنه خمستاشر ستاشر سنة بيتلقف شيء آآ يعني تلقفه من رح ابيه. والله انا بتصور لو هذه الامة الاباء فيها قدروا يعرفوا - [00:22:13](#)

انه توريث الفكرة هي توريث العقيدة توريث الاهتمام توريث الرسالة بان انا توريث القيم تبعا طبعا لا شك في ذلك انه يأتي بانه ابني يحس ان انا منطوي على هذه على هذه الرسالة وانه ان تنفرد هذه السالفة - [00:22:36](#)

ارخص عندي من انها تروح الرسالة ده يربي ابنه احسن من ان هو يعمل له حاجات مصنوعة ويفضل هو مهتم بدنياه الابن هيحفز القرآن وهياخذ كل التوجيهات لكن هياخذ روح الدنيوية وهيطلع دنيوي وهذا ما يحدث الان - [00:22:56](#)

منه كثير من الاباء والامهات - [00:23:16](#)